

من ينتفع بالقرآن؟!

مساعدة الطيار

قوله قد جاءكم رسولنا يبين لكم وقوله قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. الان الامانة توفرت من جانبين. من جانب الكتاب الذي هو مبين اي بين بنفسه ويبين الحق ايضا. نعم. لان مبين اصلها من بان. نعم. واتضح او ابان التي هي بمعنى اظهر - 00:00:00
واوضح وهو صحيح في القرآن الكريم من الجانبين. من الجانبين. وكذلك في الرسول صلى الله عليه وسلم قال قد جاءكم رسولنا يبين. طيب. يبين. نحن الان بحاجة الى ان نقتفي اثر هذا الرسول وهذا الكتاب في الابداء. وهو ان نكون فعلا فيما نؤديه من رسالة الى العالمين - 00:00:30

سواء في محاضراتنا في كتبنا في دروسنا في برامجنا نكون عندنا جانب الابداء. وتوصيل هذه لعموم الناس وخصوصا هدايات هذا الكتاب انا اظن هذا من اوجب الواجبات. لاننا نلاحظ احيانا قد يتبارى اهل العلم في خطاب - 00:00:50
بعضهم بعضا او لفت انظار الناس اليهم بذكر معاني مصطلحات اه تعز على افهام الناس. صحيح نقول يا اهل العلم يا ايها الخطباء يا ايها المحاضرون يا ايها الكتاب والمؤلفون اتقوا الله عز وجل في اظهار - 00:01:10
الحق وابانتته. هذا اولاً. ثانياً نحن نقول لما ابانا الله عز وجل بين الله كتابه هذا يدلنا على انه بامكان اي انسان ان آآ يقرأ القرآن فينتفع به. صحيح. بمجرد ان - 00:01:30

ان يلقي سمعه له كما قال الله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد سينتفع بكتاب الله. يقول الناس يا ابا عبد الملك يا جماعة انتم بهذه الطريقة تجعلون التفسير كلاً مشاعاً لكل انسان من اجل ان يفسر القرآن نقول لا لا لا يفسر القرآن - 00:01:50

لسنا بهذا نضع مفسراً ولكن نقول يتلقى رسالة الله. صحيح. كما يقرأ اي كتاب يقرأه بفهم ووعي فينتفع به كذلك القرآن هو اولى من كل كتب الخلق. لانه اذا قرأه انتفع به. طيب تقول يا اخي في معاني دقيقة واحكام آآ تفصيلية - 00:02:10
لا يستطيع استنباطها الى العلماء يقول هذا حق ولسنا نطالب العامي او الطويل بالعلم ان يفعل ذلك. نحن نريد من عامة الناس ومن كل من يسمع هذا الكتاب ويقرأه ويطلق سمعه ان يفهم الحقائق الكلية التي نزل بها هذا الكتاب. صحيح. والحقائق الكلية التي جاءت في كتابه - 00:02:30

بالله لا يمكن ان تعمى على ابصار الناس ولا على افندتهم. كل من الناس يستطيع ان يفهم وان يعلم. يعني توحيد الله النهي عن الشرك الامر بالصلاة النهي عن اه القبائل النهي عن الكذب ما في احد يقول انا قرأت القرآن وما فهمت هل - 00:02:50
ان يأمر بالصدق او ينهى عن الكذب. صحيح. يأمر بالظلم او ينهى عن العدل. ما يمكن هذا. لانها بيئة وظاهرة. صحيح. ودائماً انا اضرب مثال يا بعد مالك بقول الله عز وجل - 00:03:10

مثلاً ان للمتقين مفازاً حدائق واعناباً وكواعب اتراباً وكأساً دهاقاً لا يسمعون فيها لواء كذاباً. اقول الان ما احد يسمع هذا الكلام الا ويعلم ان الله يرغبه في تقوى الله. ويقول ان اتقيت الله حصر لك هذا الجزاء. لكن لو سألت اي عام من - 00:03:20
ما معنى كواعب رابة؟ ما معنى كأساً دهاقاً؟ قال والله ما ادري لكنه شي طيب يعني. نعم. صحيح. يعني السياق واضح. السياق واضح يعني. هذه هنا مهمة انا بالعلم مهمة المفسر هو الذي يبين هذه الدقائق والتفاصيل. ولا يجوز لامثال هؤلاء العامة ان يتكلموا في هذه الدقائق والتفاصيل. لكن المقصود - 00:03:40

الهدى الاعظم والحقيقة الكلية تظهر من كلام الله عز وجل وهذا دليل بيانه بنفسه وابانتته للحق. نعم نعم - 00:04:00